Journal of Humanities and Social Sciences Researches
(JHSSR)
ISSN: 2958-3160 (Online)

The General States in Shiraz (1892-1918)

Lect. Dr. Kawther Rashid Obaid Al-Fatlawy [1, *]

[1] Department of History, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: Kawtharalfatlawy@yahoo.com

Received: 07/06/2023 Accepted:12/07/2023

Abstract

The city of Shiraz has a very important position among other Iranian cities. Its special geographical location, moderate climate, abundant water, and fertile land helped grow multiple crops. The city is famous for many local industries, especially the career of hand weaving, the craft of metal engraving and the manufacture of silver, rings, and coloured kashi. Trade is of great importance because it is located on the main commercial road known as (the Royal Road), and thus, it formed a commercial centre in southern Iran. Administratively, Shiraz was divided into seven districts, which were classified as sectarianism. Many governors had ruled Faris, so they called(ARK) the administrative headquarters of Shiraz. In the educational and cognitive field, Shira was famous for an educational system similar to the education system prevailing in other Islamic countries, which developed from katabim to ancient religious schools and then modern schools. Culturally , the first printing press was established in Shiraz during the reign of Muhammad Shah (1808-1848). The first weekly Shiraz newspaper was printed in the Arabic and Persian languages, covering social, educational, and news topics. Several years later, Shira occupied the second rank after Tehran in issuing newspapers and establishing printing presses. Politically, Shiraz was deeply influenced by foreign liberal ideas because merchants, immigrants, and some intellectuals passed through it. One of them, Jamal al-Din al-Afghani who, came to Iran, his political and religious ideas against tyranny. His speeches were influential in raising the religious and cultural awareness of the Shirazians, so they had a major role in the constitutional revolution that took place in Iran (1905-1911).

Keywords: Shiraz; geographical location; Jamal al-Din al-Afghani; constitutional revolution.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الاوضاع العامة في شيراز(1892-1918)

م.د. كوثر رشيد عبيد الفتلاوي[1,*]

[1] جامعة بابل , كلية التربية الأساسية, قسم التاريخ.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: Kawtharalfatlawy@yahoo.com

الخلاصة

تمتاز مدينة شيراز بموقع جغرافي مميز، فمناخها معتدل الى جانب وفرة مياهها والاراضي الخصبة الصالحة للزراعة، شكلت جميعها عوامل مساعدة على زراعة محاصيل متعددة. وتشتر المدينة بالكثير من الصناعات المحلية لاسيما النسيج اليدوي فضلاً عن حرفة النقش على المعادن وصناعة الفضة والخواتم والكاشي الملون. وللتجارة في شيراز أهمية كبيرة لوقوعها في الطريق التجاري الرئيس المعروف بـــ(الطريق الملكي) وشكلت بذلك مركزاً تجارياً في جنوب ايران. ومن الناحية الادارية قسمت شيراز الى سبع محلات صنفت على أساس طائفي. وحكم اقليم فارس العديد من الولاة وأطلق على مقر حكومة فارس الاداري في شيراز(ارك).وفي المجال المعرفي والفكري اشتهرت شيرا بنظام تعليمي يشبه نظام التعليم السائد في الدول الاسلامية الاخرى الذي تطور من الكتاتيب الى المدارس الدينية القديمة ثم المدارس الحديثة. ومن الناحية الثقافية اسست أول مطبعة في شيراز في عهد محمد شاه(1808-1848) وطبعت فيها اول صحيفة شيرازية اسبوعية باللغتين العربية والفارسية تناولت مواضيع اجتماعية وتربوية واخبارية، ثم احتلت شيرا بعد عدة سنوات المرتبة الثانية بعد طهران في اصدار الصحف وتأسيس المطابع. ومن الناحية السياسية تأثرت شيراز بالأفكار التحررية الخارجية وذلك لمرور التجار والمهاجرين وبعض المفكرين بها، ومن بين هؤلاء الذين قدموا الى ايران جمال الدين الافغاني، فقد ت تأثرت المدينة بأفكاره السياسية والدينية ضد الاستبداد، فكانت خطاباته ذات تأثير في توعية الشيرازيين الدينية والثقافية لذلك كان للشيرازيين دور كبير في الثورة الدستورية التي حدثت في ايران(1905-1911)..

الكلمات المفتاحية: شيراز, الموقع الجغرافي, جمال الدين الافغاني, الثورة الدستورية.

1. المقدمة

تحظى مدينة شيراز بمكانة كبيرة بين المدن الايرانية الاخرى، إذ تتميز بموقع جغرافي مميز جعلها ذات أهمية اقتصادية وتجارية فضلاً عن مكانتها العلمية إذ اشتهرت بنظام تعليمي يشبه النظام السائد بالدول الاسلامية الاخرى الذي تطور من الكتاتيب الى المدارس الدينية القديمة ثم الى المدارس الحديثة. كما اسهمت شيراز في الاحداث السياسية المهمة في تاريخ ايران؛ كونها تأثرت بالأفكار التحررية بعد زيارة بعض المفكرين اليها ومنهم جمال الدين الافغاني، وسفر بعض تجار أقليم فارس الى خارج ايران الامر الذي انعكس على مشاركتها في الثورة الدستورية الايرانية(1905-1911).

تهدف هذه الدراسة الى بيان الاهمية التاريخية، والعلمية، والثقافية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية لمدينة شيراز؛ لقلة الدراسات العربية والعالمية التي كتبت في هذه المدينة التاريخية الامر الذي يعد اضافة علمية للمكتبات العربية والعالمية.

بُنِيَت الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، حمل المبحث الأول عنوان (شيراز، الواقع الاجتماعي، والاقتصادي، والإداري)، في الوقت الذي وسم فيه المبحث الثاني بـ(الحياة الفكرية في شيراز) ، أما المبحث الثالث فاختص بـ(شيراز في ظل الثورة الدستورية الإيرانية 1905-1911م).

قامت هذه الدراسة على منهج البحث التاريخي الوصفي والتحليلي، واعتمد الباحث في استقاء معلومات البحث عدداً كبيراً من المصادر والمراجع من أهمها: كلشن شيراز (سيرى بر تاريخ تحولات سياسى اجتماعى ، علمى وفرهنكى شيراز از اغا تاانقلاب مشروطه)، شيراز نكينى درخشتان در فرهنك وتمدن ايران زمين، شيراز شهر كل وبلبل، دار العلم شيراز، فارس در انقلاب مشروطت، سفرنامه سربرسى ياده هزار مايل در إيران، حكمران فارس در دورة قاجار (1210-1324ه)، بناهاى تاريخي واثار هنري جلكه شيراز ازدورهء هخامنشيان تاعصر بهلوى، تاريخ روابط بازر كانى وسياسى إيران وانكليس، فارس در عصر قاجار، فضلا عن عدد من المراجع الاخرى التي اثرت البحث، واضطرت الباحث الى السفر أكثر من مرتين إلى إيران للحصول عليها بعد جهود مضنية.

المبحث الاول: شيراز الواقع الاجتماعي والاقتصادي والإداري.

مدينة شيراز هي مركز إقليم فارس، تبعد (550) ميلاً عن جنوب طهران، تبلغ مساحتها (10،689) كيلو متراً مربعاً، تمثل 8،6% من مجموع مساحة الإقليم، وموقعها بين دائرتي عرض (28-29)و(54-58) شمالاً، وخط طول(52-53) شرقاً، وترتفع عن مستوى سطح البحر أكثر من (1500) متر، يحدها من الشمال مدينة سبيدان ومرودشت وارسنجان، ومن الجنوب جهرم وفيروز آباد ، أما من الشرق

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

استهبان وفسا، ومن الغرب كازرون وممسني،وتدل الألواح الطينية العيلامية التي عثر عليها في آثار تخت جمشيد البالغ عددها أكثر من ثلاثين ألف لوح والوارد فيها اسم شيراز منقوشاً بالخط المسماري بصيغة (شي - ر- ايز - زي – ايش) ،على قدم هذه المدينة التاريخية وتسميتهاالتي اختلفت الآراء حول أصل معنى تسميتها ، فيقول ابن حوقل سميت شيراز ((لأنها شبهت بجوف الأسد فهي لايحمل منها شئ إلى جهة من الجهات ويحمل اليها))، ويعطي اللورد كيرزنفي كتابه (قضية إيران) رأيين في أصل التسمية الأول: يرجع إلى وفرة الحليب فيها لكثرة المراعي الجيدة ، والرأي الثاني: يأتي من كلمة (شير) بالفارسية التي تعني (اسد) ، لما يمتاز به رجالها من صفات تتمثل بالشجاعة والبطولة ، ورأي آخر اوردته مجلة (يغما) في عددها الصادر في تشرين الأول لسنة 1919م، تشير إلى أنَّ كلمة (شير) تعني بالفارسية (شهر) أي (مدينة) باللغة العربية ، وكلمة (رازا) في اللغة الفارسية والبهلوية (راز) وتعني (الأسرار) أو الإخفاء ، وعلى وفق أصول قواعد اللغة الفارسية حذفت إحدى الراءين المتكررة للتخفيف من كلمة (شيرراز) فأصبحت (شيراز) وتعني (مدينة الأسرار) ، بوصفها مكاناً لحفظ الوثائق والمستندات الحكومية فضلاً عن أنَّها مكتبة لحفظ الكتب، ولما تتمتع به هذه المدينة من أهمية سياسية وعلمية ودينية واقتصادية وغيرها، أطلق عليها ألقاب متعددة وأشهرها (مدينة أحمد بن موسى) لوجود مرقد السيد أحمد بن موسى الكاظم (عليهما السلام) فيها و(دار العلم) لكثرة مفكريها وعلمائها وأدبائها، ولقب (دار الملك) لكونها مركز حكومة فارس .

يتفاوت عدد نفوس مدينة شيراز بين الارتفاع والانخفاض من سنة لأخرى ، وذلك إلى ما حدث من كوارث طبيعية متمثلة بالزلازل ، وتفشي الأمراض كالتيفوئيد والحمى والأوبئة كالطاعون والملاريا، وتعد تلك الأمراض العامل الرئيس في تغير نسبة عدد السكان في مدينة شيراز في العهد القاجاري لاسيما انتشار مرض الملاريا فيها 1886م .

جدول (1):يوضح التفاوت في عدد سكان مدينة شيراز منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريبا .

ت	السنة بالميلادي	عدد نفوس السكان	الملاحظات
1	1859	30000	
2	1874	100000	
3	1878	60000	
4	1880	40000	
5	1882	53000	
6	1883	53946	احصائية رسمية اجريت بأمر من ناصر الدين شاه
7	1885	53607	
8	1893	80000-60000	
9	1905-1893	70000	
10	1911-1905	60000	

تتكون مجتمعات المدن الإيرانية في العهد القاجاري من أربع طبقات رئيسة (طبقة الأعيان والأشراف) ، يتولون الوظائف الديوانية في المدينة وطبقة (العلماء والطلاب) وطبقة (التجار والملاكين) وطبقة (الحرفيين والفلاحين).فضلا عن وجود بيوتات محلية معروفة ومتنفذة تتولى المناصب الإدارية والقضائية والمذهبية، ويسيطرون على المراكز الاقتصادية في المدينة ، لاسيما الأسواق والمكاتب التجارية وبشكل متوارث ومن أهم تلك العوائل: قوام الملك ، وصال، انجوي، سادات دشتكي، نمازي وغيرها ، ويمكن تقسيم هذه البيوتات المتنفذة من ناحية اهتماماتها ونفوذها السياسي والاقتصادي على قسمين:

1- عوائل ذات نفوذ حكومي في المدينة ، عائلة قوام الملك وغيرها.

2- عوائل ذات نفوذ اقتصادي (ملاك وأصحاب أراضٍ وتجار) منها عائلتا ده دشتي ونمازي التجاريتان.

تنافست البيوتات المتنفذة بينها كل بحسب مجال اهتمامه ، على الرغم من أنها كانت وحدة اجتماعية واحدة منسجمة ومتماسكة ذات أواصر قرابة عن طريق المصاهرة أو الصداقة، فرضت عليهم بالنتيجة الترابط سياسياً واقتصادياً من أجل البقاء ومواجهة التحديات الأخرى حفاظاً على مصالحهم.

وتركزت في المجتمع طبقة العلماء ورجال الدين ، ممن أخذوا على عاتقهم توجيه وتوعية الناس والدفاع عن حقوقهم ، من خلال التصدي لظلم الحكام وجورهم وتعسفهم سياسياً واقتصادياً لذا كانوا يحضون باحترام الناس وتقديرهم من مختلف الطبقات الاجتماعية والمذهبية

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

التي يتكون منها النسيج الاجتماعي الشيرازي ، وهم لا يرتبطون ارتباطاً رسمياً بالدولة كما هو الحال مع المناصب الرسمية المتاحة لرجال الدين في الدولة القاجارية المتمثلة بـ: (شيخ الإسلام) أو (إمامة الجمعة)من المناصب المتوارثة.

تمتعت مدينة شيراز بموقع جغرافي مميز ترك أثره في الواقع الاقتصادي العام فيها ، فمناخها معتدلٌ إلى جانب وفرة مياهها والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة ، شكلت جميعها عوامل ساعدت على زراعة المحاصيل المتعددة من بينها الحنطة والرز والذرة والقطن وأنواع الخضار والفواكه كالتفاح الشيرازي المشهور بنوعيته المميزة ذات النصف الحلو والآخر حامض فيقول ابن بلخي((...ان فاكهتها رائعة وهي من كل الانواع)) ،عرفت المدينة بكثرة حدائقها وغاباتها، وتوفر المراعي الجيدة والواسعة فيها، إلا أنَّ تأثر جميع المدن الإيرانية بالأزمة الاقتصادية العالمية التي أدت إلى انخفاض أسعار المنتجات الزراعية ،وتعرض شيراز لمشاكل كثيرة على صعيد القطاع الزراعي إذ أخذت تعاني من ندرة محصول الحنطة والرز وغيرها ، بسبب انتشار ظاهرة الاحتكار الواسعة وقد عبرت عنها إحدى الصحف الإيرانية الصادرة حول هذه الموضوع بالقول ((...كانت جميع المعاملات والتعاملات من إعلاها الى أدناها منحصرة بالاحتكار...)) الأمر الذي أدى إلى ظهور المجاعة في البلاد التي استمرت لسنوات عديدة بعد ذلك.

اشتهرت بصناعة النسيج اليدوية ومنذ القرن الرابع الهجري ، فهم ينسجون الستائر المشهورة باسم (الستائر الشيرازية) والأقمشة والسجاد بأنواعه ، فضلاً عن حرفة النقش على المعادن وصناعة الفضة والخواتم والكاشي الملون وغيرها من الصناعات اليدوية. للتجارة في شيراز أهمية كبيرة، لوقوعها في الطريق التجاري الرئيس المعروف بالطريق (الملكي)، فهو يبدأ من مدينة بوشهر الواقعة على الخليج العربي ويصل إلى مدينة شيراز بطول (286)كم، ويمر عبر شيراز وصولاً إلى اصفهان، وكانت في هذه المدينة محطات استراحة للقوافل التجارية، وأصبحت في بداية حكم (المشروطية)، مركزاً تجارياً للجنوب ، تصلها البضائع من بوشهر وبقية الموانئ الأخرى، ومنها توزع الى مدن يزد واصفهان ، ولأهميتها التجارية كان فيها عدد كبير من سكانها يعملون بالتجارة الداخلية والخارجية وأبرز العوائل الشيرازية التي تمارس التجارة (ده دشتي) و(نمازي)، إذ تنقل تجارتها عبر موانئ الخليج العربي إلى موانئ ومدن تجارية عالمية منها كلكتا وبومباي في الهند، والصين ، والشرق الأقصى والبلدان التابعة للدولة العثمانية.

مدينة شيراز مركز أيالة (ولاية) فارس ،والتي تعد واحدة من الإيالات السبعة الكبرى في إيران وهي: (أذربيجان- فارس - كرمان – خوزستان –كردستان- كيلان- طبرستان) هذا التقسيم في عهد ناصر الدين شاه حتى نهاية العصر القاجاري ، تتألف شيراز إدارياً من إحدى عشر محلة وهي مقسمة على الشكل الآتي خمس محلات منها ما يطلق عليها اسم (حيدري خانه) وهي : اسحق بيك ، بازار مرغ ، بالاكفت ، درب شاهزاده، وميدان شاه والخمس الأخرى تسمى (نعمت خانه) تتضمن:لب اب ، درب مسجد ، سرباغ ، سردزك، سنك سياه، ومحلة يهودية واحدة مستقلة تسمى (كليمى هاى) ، ويظهر في الإحصائية الرسمية لعام 1883م، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (2):عدد منازل سكان كل محلة

ت	المحلات	عدد المنازل	عدد الإناث	عدد الذكور
1	اسحق بيك	678	2720	2710
2	بازار مرغ	318	1500	1638
3	بالا كفت	1036	3870	4397
4	دربشاهزاده	1010	3489	4229
5	ميدان شاه	488	2000	2378
6	لب اب	920	3941	7914
7	درب مسجد (نو)	160	438	449
8	سر باغ	233	923	1084

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

9	سنك دزك	98	3448	4500
10	سنك سياه	465	2082	2207
11	كليمى هاى (يهود)	222	930	1040
12	المجموع	5627	25314	28632

قسمت المحلات على أساس طائفي ، فمحلات (حيدري خانه) شيعية المذهب تقع في الجهة الشرقية، ومحلات (نعمت خانه) من الطائفة السنية تقع في الجهة الغربية ، ولكن محلات نعمت خانه تشيعت بعد العصر الصفوي ،والمسؤول عن المحلات جميعها أمام السلطة الحاكمة (الكلانتر)أحد أشراف المدينة وأعيانها المسؤول عن جميع هذه المحلات أمام السلطة الحاكمة، واجبه تعيين مختاريها ورؤساء الأصناف فيها ورد الظلم عن الأهالي، وهذا المنصب متوارث عادةً في عائلة قوام الملك، ولتسهيل إدارة المدينة كان لكل محلة مختار(كد خدا) يتمتع باحترام أبناء المحلة ، وغالباً يتم اختياره بالتوافق مع السلطة ،لأن عدم رضا الناس وتقديم شكوى ضده يؤدي إلى استقالته أو عزله عن منصبه،ومن أهم وظائف المختار في العهد القاجاري، معرفة جميع أبناء المحلة وكيفية ارتزاقهم وطبيعة معيشتهم وجمع الضرائب من الساكنين في المحلة وحل منازعاتهم مع بعضهم أو غيرهم من المحلات الأخرى ، ومعرفة حركة انتقال القوات المحلية داخل المحلة وغيرها.

أطلق على مقر حكومة فارس الاداري في شيراز (ارك) ، ومن هذا المكان حكم اقليم فارس العديد من الولاة.

جدول (3):حكام فارس في العقد الاخير من القرن التاسع عشر حتى عام 1920م.

ت	حكام شيراز	سنوات الحكم بالتاريخ الميلادي
1	محمد تقي ميرزا ركن الدولة	ايار 1896- تموز 1896
2	ميرزا اسد خان ناظم الدولة	تموز1896- ايلول1897
3	عبد الحسين ميرزا نصره الدوله، فرمانفرما	ايلول 1897 - كانون الأول 1899
4	ميرزا عبد الوهاب خان نظام الملك	كانون الثاني1899 – اذار 1900
5	ابو الفتح ميرزا مؤيد الدولة	اذار 1900 – اذار 1901
6	ملك منصور ميرزا شعاع السلطنه	اذار 1901 – اذار 1902
7	حاجى غلامرضا آصف الدوله	ايار 1902 – كانون الثاني 1903
8	ميرزا احمد علاء الدوله	كانون الثاني 1903- كانون الأول 1903
9	ملك منصور ميرزا شعاع السلطنه	نيسان 1904 – تشرين الثاني 1905
10	غلام حسين غفاري (وزير مخصوص)	كانون الثاني 1906- نيسان 1906
11	ميرزا احمد علاء الدولة	تموز 1906 –كانون الاول 1906
12	ابو الفتح ميرزا مؤيد الدولة	نيسان 1907 – ايار 1907
13	حسين قلي خان نظام السلطنة	ايار 1907 – تشرين الثاني 1907
14	غلام حسين غفاري	شباط 1908 – نيسان 1908
15	مسعود ميرزا ظل السلطان	ايار 1908 – تموز 1908
16	حاج غلام رضا خان اصف الدولة	اب 1908 – نيسان 1909
17	جعفر قلي خان سهام الدولة	آب 1909 – 1909
18	عزيز الله ميرزا ظفر السلطنة	1909- شباط 1910

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

19	حبيب الله خان قوام الملك جهارم	اب 1910 شباط 1911
20	رضا قلي خان نظام السلطنة	شباط 1911- تموز1912
21	مهدي قلي مخبر السلطنة	1912 – 1913
22	نصرت السلطة مظفر الدين	كانون الاول 1915- أيار 1916
23	عبد الحسين فرمان فرما	أيار 1916 –ايلول 1920

المبحث الثاني: الحياة الفكرية في شيراز

النظام التعليمي في شيراز :

النظام التعليمي القديم في شيراز خاصة وإيران بشكل عام يشبه النظام التعليمي السائد بالدول الإسلامية الأخرى فهو يتكون مما يأتي:

أولاً- الكتاتيب :

وهي إما أن تكون ملحقة بالمساجد أو بالقرب من المدارس والأسواق ، ويسمى من يقوم بتدريس التلاميذ بـ(المعلم) أو (المؤدب)، والتلميذ يعرف بـ (المتعلم) ، ويتراوح معدل أعمار التلاميذ بين (5-6) سنوات إلى (12) سنة ، يتعلمون فيها القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية ، وكان المعلمون يتقاضون أجور التدريس من أولياء أمور التلاميذ.

ثانيا- المدارس الدينية القديمة :

وتشرف عليها البيوتات الكبيرة في شيراز لتأمين نفقاتها المادية وما تحتاجه المدرسة من كوادر خدمية كالقراء والخدم والمزارعين ، واما الموقوفات الخاصة بالمدرسة كانت توزع على المدرسين والطلبة ، ومن اهم هذه المدارس هي :

1-المدرسة المنصورية :

شيد هذه المدرسة الامير صدر الدين الدشتكي الشيرازي عام 1478م ، في محلة (لب اب)، جنوب مرقد شاه جراغ ، وسميت بالمدرسة المنصورية نسبة الى ولده (غياث الدين منصور) الذي دفن فيها بعد وفاته، تتألف المدرسة من باحتين الأولى محاطة بغرف الطلبة والثانية تسمى باحة الحديقة، لكثرة أشجارها وظلها صيفا يفيد الطلبة، وتعرضت المدرسة للخراب نتيجة الزلزال الذي ضرب المدينة عام 1890م ، لكن أُعيد ترميمها من جديد ، ومازالت ملاذاً لطلاب العلم والمعرفة.

2- مدرسة خان:

تعد هذه المدرسة من أقدم المدارس الدينية في مدينة شيراز وأشهرها، إذ بدأ العمل في تشييدها خلال حكم والي فارس (الله وردي بيك أفشار)، وأنجزت أعمال البناء فيها بعد وفاته على يد ولده(أمامقلي خان) عام1615م ،،فسميت المدرسة باسمه، وتقع بين محلتي بازار مرغ واسحاق بيك .تحوي المدرسة على (100) غرفة والآن بقي منها (70) غرفة مجهزة بما يحتاجه طلبة العلوم الدينية ، وهي ذات طابقين يدرس الطلبة في الطابق الأول دروس السطوح وفي الثاني دروس البحث الخارج، مشيدة على مساحة (2320) متر مربع ، نقش على جدرانها آيات قرآنية بأجمل الخطوط ، وزينت واجهتها من الداخل والخارج بالكاشي المشجر والمعرق ،وأحيطت المدرسة من جهاتها الأربع بحدائق لترفيه الطلبة، فأظهر هذا الصرح العلمي مهارة الشيرازيين في الفن و العمارة.

ويذكر أن بناء هذه المدرسة كان على شرف مجيء الملا صدرا من -قرية (كهك) في مدينة قم إلى مدينة شيراز ، إذ خصصت له قاعة في الطابق العلوي منها لإلقاء دروسه العلمية ، فأصبحت شيراز قبلة لطلبة العلوم الدينية من مختلف المدن الإيرانية ، ونالت شهرة واسعة لوجود هذه المدرسة التي لازالت محلا للبحث والدرس، إذ كانت تعطى فيها مختلف المواد بشتى المجالات ، كالفقه والحكمة والفلسفة وعلم النجوم والرياضيات والكيمياء والهندسة والأحياء.

3-اقا بابا خان:

تقع جنوب مسجد وكيل في شارع الطالقاني، مؤسسها كريم خان الزند وأكمل بناءها بعد وفاته، اقا بابا خان بارفروشي مازندراني عام1824م، وتسمى بمدرسة (سردار) ، لأنه كان يشغل منصب سردار في حكومة حسينعلي ميرزا حاكم فارس ، المدرسة مكونه من (22)غرفة، زينت جدرانها بالكاشي الملون ، أقيمت على مساحة تبلغ (800) متر مربع.

4-مدرسة قوام :

تعد من أفضل المدارس العلمية من حيث العمارة والتنظيم ،شيدها الحاج ميرزا علي اكبر قوام الملك عام 1853م، تقع في محلة (بالا كفت) وتسمى بـ (حسينية قوام) ، تتكون من باحة تقع على أطرافها غرف المدرسة مع قاعة كبيرة بأربع زواياً مزينة بالكاشي المنقوش

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

بالخطوط الإسلامية الجميلة يتوسطها حوض ماء كبير, تقام فيها سنوياً مراسيم العزاء والشعائر الحسينية وتوزيع الطعام للفقراء والمساكين ، ومازالت إلى الآن مكاناً للسكن والتدريس إذ أوليت اهتماماً كبيراً من الشهيد آية الله دستغيب بعد الثورة الإسلامية في إيران.

5-المدرسة المحمودية :

تقع هذه المدرسة في القسم الغربي لحضرة السيد علاء الدين الحسيني وسميت بمدرسة (الحضرة) وكانت تسمى قديما بالمدرسة النظامية نسبة الى مؤسسها الميرزا نظام الملك حاكم فارس عام1664م، واعاد ترميمها (محمود خان مرودشتي) عام1877م ،لذلك سميت فيما بعد بالمدرسة المحمودية، وهي تدرس الآن العلوم الدينية ، بنيت من طابق واحد ومزينة غرفها بالكاشي الملون ذي الخطوط الجميلة لاسيما خط الثلث على الجانب الشمالي منها ، وساحة محيطة بها اشجار النخيل والحمضيات ، توجد غرفة بجانب باب الدخول مخصصة للشيخ أحمد الاردبيلي (المقدس الأردبيلي)كُتب عليها اسمه.

6- مدرسة الحكيم :

شيدت في العصر الصفوي من قِبَل الأمير(نظام الدين دستغيب) ، المدرسة مؤلفة من طابق واحد ، مزينة بنقوش حجرية يتوسط باحتها حوض ماء حجري محاط بحديقة ، وهي تقع في سوق جراغ ، لازالت مستمرة في عطائها العلمي وتسمى حاليا بالحوزة العلمية للشهيد دستغيب.

7-المدرسة المقيمية :

مؤسس هذه المدرسة الحاج محمد مقيم ،أحد وجهاء شيراز في أواخر العصر الصفوي والتي تقع في محلة لب اب جنوب مسجد العتيق، ولازالت تستقبل طلبة العلوم الدينية في شيراز، وتسمى حالياً حوزة الإمام الرضا العلمية .

ثالثاً- المدارس الحديثة في شيراز:

أسسها عدد من الشخصيات الدينية والمهتمين بالجوانب العلمية في مدينة شيراز ، وحظي بعضها برعاية حكامها ، وتعد المدرسة المسعودية أول مدرسة ابتدائية للبنين أسست عام 1906م، بتوجيه من الحاج علي اغا ذو الرئاستين، أمام المسجد الجامع في مدينة شيراز ، وقام ببنائها مسعود ميرزا ظل السلطان ، الذي شغل منصب حاكم فارس فيما بعد ، لذا سميت بـ (المسعودية) نسبة له ، وتكفل من جانبه نفقاتها المالية ، وعين محمد علي شعلة (أمين خان) مديراً للمدرسة، التي بلغ عدد تلاميذها (380) تلميذاً، وعلى أربع مراحل دراسية ، يدرس فيها الأبجدية الفارسية وقواعدها ، ومبادئ اللغة العربية والرياضيات والهندسة وعلم الأشياء والخط والإنشاء والاجتماعيات ، إلا أن هذه المدرسة توقفت عن استقبال التلاميذ عام 1915م.

جدول (4): أهم المدارس الحديثة التي تم افتتاحها حتى عام1918م

ت	اسم المدرسة	مؤسسها	المحلة	سنة تأسيسها بالميلادي	توقفها	الملاحظات
1	التربية (تربيت)	الملا علي رضا	بازار مرغ	1906	1919	
2	الشريعة (شريعت)	اية الله الميرزا ابراهيم المجتهد محلاتي	-	1907		تحولت الى مدرسة حكومية عام1921م
3	الحسينية	الحاج الميرز محمد حسين كريمي	-	1907	1908	تولى ادارتها ابنه محمد علي الذي تخرج من مدرسة العلوم في الهند
4	الوطنية (ملي)	الميرزا علي اكبر نوري وزيري	-	1907	1909	توقف بسب النقص المالي
5	العلمية	محمد جواد غياثي	سنك سياه	1908		ضمت الى مدرسة الشريعة بموافقة مدير المعارف فرصة الدولةعام1911م وبلغ عدد تلاميذها (70) تلميذاًعام1963م
6	الرضوية (رضوى)	رضا ونزياني		1811		لم تستمر لاكثر من سنة في تدريسها
7	الاثنى عشرية	الشيخ محمد جعفر	اسحاق بيك	1908	1910	توقفت بسب النقص المالي

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

8	المعرفة (معرفت)	الحاج ابراهيم نيرزي المشهور (الاديب)	-	1908	1911	توقفت بسبب النقص المالي
9	المهذبية	سيد علي منصوري (مهذب الدولة)	-	1908	1933	اعيد افتتاحها سنة 1934م
10	السادات الوطنية (سادات ملي)	سيد يوسف مصباحي	-	1907	1909	توقفت لقلة التخصيصات المالية
11	الرحمة (رحمت)	ميرزا خليل بازيار	-	1909	لا زالت مستمرة	اصبحت مدرسة حكومية عام 1956م
12	الشعاعية	جعفر قلي خان سهام الدولة	-	1909	لا زالت مستمرة	اصبح مديرا لها همت بن علي قلي عام 1937م الذي اهتم بها بعد إهمال حكومة فارس لها
13	الاحمدية الانتظامية (احمديه النظامية)	محمد هاشم خوشنويس زاده	-	1910		تغير اسمها من الاحمدية الى النظامية عام 1916م
14	القوامية	حبيب الله قوام الملك	-	1910	1931	اغلقت بسبب قلة الدعم المالي
15	الزينبية	الشيخ محمد حسين حيات	-	1914		
16	المؤيدية	الشيخ السيد امامي	-	1915		
17	تدين	الشيخ محمد حسين ناصر معدلي	-	1917	1918	انحلت بسبب قلة الدعم المالي
18	الفاطمية	الشيخ حيدر علي عز الملك	-	1917		تحولت الى روضة للاطفالبامر من وزارة المعارف
19	ضيائية	كرامت الله مشيري	-	1918	1927	

- **المدارس اليهودية في شيراز:**

تمكنت جمعية الاتحاد الاسرائيلي (الاليانس)عام1902م ، من فتح أول مدرسة يهودية حديثة في شيراز لليهود البالغ عددهم (5000) نسمة آنذاك، بعد أن حصلوا على وعد من المجتهد الكبير الميرزا ابراهيم محلاتي ، بعدم معارضة المشروع من الناس ، وأبدى حاكم شيراز(قوام الملك) تأييده لهذه الخطوة التعليمية، ووضعت المدرسة تحت اشراف شخصية يهودية تدعى (شوكر) وزوجته ايضاً، وهما من خريجي مدرسة الاليانس في باريس ، وكانت هذه المدرسة تطبق البرنامج الدراسي نفسه السائد في المدارس الفرنسية، وقد أُضيف دروس دينية فضلا عن التدريس باللغتين الانكليزية والفرنسية، والمعلمون في هذه المدرسة يستغلون أوقات فراغهم في تدريس المسلمين اللغات الأجنبية والدروس الجديدة، وبعض أبناء المسلمين يدرسون في هذه المدارس ولكن بحذر شديد.

-المدارس المسيحية في شيراز:

بتشجيع من الحكومة البريطانية نجحت جمعية(**C.M.S**)التبشيرية، من توسيع نشاطها إلى مدينة شيراز،إذ تمكنت من فتح مدرستين واحدة للبنين أغلقت بعد مدة قصيرة ، وأخرى للبنات سميت ثانوية (مهرائين للبنات)، أُسست عام 1905م، وبإدارة إلا جيرارد (Ella Garard)، بلغ عدد طالباتها (44) طالبة، واستمرت في عملها حتى عام 1915م ، ثم أعيد فتحها بعد إغلاقها عام 1928م، ونجحت الجمعية في تأسيس مكتبة لها في مدينة شيراز عام 1903م ، ثم أغلقت سنة 1904م ، وأعيد فتحها عام 1910م، إذ شهدت هذه المكتبة إقبالاً كبيراً على شراء الكتب التعليمية والتربوية .

-المطابع والصحف في شيراز

أُسست أول مطبعة في شيراز عام 1838 م، في عهد محمد شاه، وسميت (المطبعة الخاصة للإقليم) وهي من النوع الحجري, وطبعت فيها أول صحيفة شيرازية أسبوعية صدر عددها الأول في 25 اب 1872م ، باسم (فارس) باللغتين العربية والفارسية ، في عهد ناصر الدين شاه، وبعد صدور عدد قليل منها صارت تصدر باللغة الفارسية ، وتناولت الصحيفة جوانب متعددة في المواضيع الاجتماعية والتربوية والإخبارية ،إلا أنها لم تستمر طويلاً في عملها، وكان من بين أعضائها حاكم فارس المؤقت (ظل السلطان), ورئيس تحريرها (ميرزا تقي خان كاشاني)، وبعد سنوات عدة أصبحت شيراز في المرتبة الثانية بعد طهران في إصدار الصحف،وأُسست مطابع عدة مثل مطبعة محمدي عام 1892م ، التي أسسها محمد هادي محمدى الشيرازي, ومطبعة احمدى عام 1908م، مؤسسها ميرزا احمدي تبريزي.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

جدول (5):الصحف والمجلات الصادرة في مدينة شيراز حتى عام 1918م:

ت	اسم الدورية	نوعها	اسم صاحب الامتياز	تاريخ صدورها بالميلادي	حجم القطع بـ(سم)	نظام النشر	عدد الصفحات	مواضيعها	اسم المطبعة	نوع الطباعة والخط	الملاحظات
1	ندای اسلام	صحيفة	ضياء الدين الطباطبائي	1907	20*28	اسبوعية	8-4	سياسية, اخبارية, اجتماعية ,دينية, علمية	محمدی	حجرية	تعد ثاني صحيفة في شيراز والرابعة في فارس وهي ذات لهجة حادة وسياسية اكثر من كونها دينية ، لم يستمر انتشارها كثيرا إذ تعطلت في السنة نفسها.
2	ناهيد	صحيفة	ميرزا ابراهيم ناهيد	14 تموز 1908	-	(3)اعداد كل شهر	4	سياسية , فكاهية ونقدية	محمدی	حجرية	تعد اول صحيفة فكاهية في شيراز , وادرجت كلمة (ازادی)فيها وتعني الحرية في الصحيفة.
3	اخوت شيراز	صحيفة	عبد الكريم معروف علی	16 ايار 1908	20*24	اسبوعية	8-4	اخبارية ,اجتماعية	اسلامی	حجري ,النسخ	غير اسم الصحيفة من العدد السادس الى اسم (انجمن اخوت سيراز) واستخدمت مصطلح (صحيفةآزاد) ويعني صحيفة الحرية .
4	افاق	صحيفة	سيد جواد بواناتی	1909		-	4	-	-	-	لاتوجد معلومات كافية عن هذة الصحيفة لعدم العثور على نموذج لها.
5	دار العلم	صحيفة	ميرزا عناية اللهدستغيب (روحي)	16 تشرين الاول 1911	كبير	اسبوعي	8	علمية ,فلسفية ,سياسية ,اخلاقية ,اخبارية	محمدي	حجري	كان شعار الصحيفة (علم ,معرفة , نجاة)ويعني العلم والمعرفة والنجاة ,كانت هذه الصحيفة توصف بنجاة إيرانوتدعو الى الحرية وهي لا تمثل جهة بعينها.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

6	حيات	صحيفة	شيخ محمد حسين شريعت (حيات)	19011	21*33	اسبوعية	4	سياسية ,اخبارية ,اجتماعية ,علمية	-	-	تعد من اهم الصحف في العهد القاجاري ،وتخص الحزب الديمقراطي في فارس شعارها الموضوعية والاستقلال ، تعرض مديرها مرات عديدة للاعتقال والسجن.
7	سياسى	صحيفة	شيخ محمد حسين سائس	1911	-	اسبوعية	4	-	-	-	لايوجد نموذج لهذه الجريدة
8	ائينه	صحيفة	مرتضى شجاع السادات	1911	-	اسبوعية	-	-	-	-	لم تستمر طويلا كان اخر عدد لها عام1911م ,ولا توجد نسخة محفوظة لهذه الجريدة.
9	احيا	صحيفة	ميرزا عبد الحسين ذو الرياستين	اذار 1911		اسبوعية	4	سياسية ,اجتماعية ,دينية	وزيري		هذة الصحيفة تخص سياسة الحزب الديمقراطي الذى عمل ضد البريطانيين في إيران.
10	حكاية جانكدازو قايع يزد الى شيراز	صحيفة	فتح الله يزدي	ايلول 1911	-	كاهنامه	10	اخبارية ,انتقادية	ايالتى	-	الجريدة استثنائية في نشريات فارس و إيران فهي تتحدث عن احوال المسافرين في القوافل من يزد الى العتبات المقدسة واخر عد صدر منها في ايلول عام 1911م.
11	فارس	صحيفة	محمد نصير حسيني (فرصت الدولة), وبعده تولى ميرزا فضل الله بنان	الدورة الاولى عام 1912م،والد ورة الثانية 12 تشرين الثاني 1916	-	هرد روز وسب سبه صورت هفتكى	4	علمية ادبية , فنية , تاريخية , سياسية	-		كانت الصحيفة من العدد (1-48) بادارة فرصت الدولة ثم بعد ذلك اصبح مديرها فضل الله بنام سكرتير القنصلية الانكليزية ولهذا اصبحت هذه الصحيفة جزءاً من القنصلية الاتكليزية.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

12	ارين	مجلة	اعتماد التولية دستغيب	نيسان 1915	1/5*25 3	غير مترجم	40	علمية ادبية , اخبارية , تاريخية , سياسية			مدير المجلة ميرزا حسين خان برتو
13	تازيانه غيرت		منكوقاان ذو الخير	1914	-	هفه اي دو شماره	-	اخبارية ,اخبارية , سياسية	-	-	مدير هذه الصحيفة صوفي انبارشاهندى ,كانت الصحيفة تنتقد السياسة البريطانية في الهند وإيران في مقالاتها
14	جام جم	صحيفة	ميرزا على رضا روستاييان	1914	21* 32	اسبوعية	12-4	سياسية ,اخبارية ,اجتماعية ,ادبية	بارس وبعدها جعفريه		الجريدة تؤيد الحزب الديمقراطي في فارس وصدر اخر عدد منها عام1928م.
15	عدل	صحيفة	نايب الصدر	اب 1915	وزيرى متوسط	اسبوعية	4	سياسية , اجتماعية ,اخلاقية	ايالتى		كانت هذة الصحيفة مؤيدة للدستورين في فارس ومعادية لسياسة البريطانين في إيران
16	انتقام	صحيفة	ميرزا محمد ناصر الاسلام	كانون الاول 1915				سياسية ، اجتماعية			لا توجد نسخة لهذه الصحيفة ،وكانت تصدر ضد الافكار الانكليزية
18	حافظ استقلال	صحيفة	د.ابوالحسن خان الشيرازي	1915				سياسية			الهدف من اصدارها الوقوف بوجه سياسات وتوسع الاستعمار الانكليزي في إيران ولم يعثر على نسخة لهذه الصحيفة.
19	أستخر	صحيفة	محمد حسين سيوس أستخر	ايار 1918	قطع كبير	اسبوعية	4	خبرية، اجتماعية ، تاريخية ، سياسية	الجوادية		اخر عدد صدر للصحيفة عام 1945م.
20	زندكاني	مجلة	حبيب الله نوبخت	1918م	14*21.5 .5سم		32	علمية، ادبية ، اخبارية ،تاريخية	محمدي		
21	كلستان	صحيفة	محمد تقي كلستان	1918م	كبير	اسبوعية	4	اجتماعية ، سياسية ، ثقافية ، خبرية	محمدي كلستان		

المبحث الثالث: شيراز في ظل الثورة الدستورية الإيرانية 1905-1911.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

إن وقوع إقليم فارس لاسيما مركزها شيراز على طريق المواصلات ، كما بينا سابقاً، ومرور التجار والمهاجرين والسواح وبعض المفكرين بها، له أهمية كبيرة في معرفة مجتمع اقليم فارس على ما يحدث من تحولات عالمية في انتشار الأفكار التحررية ، ومن بين هؤلاء المفكرين الذين قدموا إلى إيران جمال الدين الأفغانيعام 1885م ، تلبية لدعوة ناصر الدين شاه ، وتمثل تأثيره في المنطقة بنقطتين ، الأولى لقاؤه بفرصة الدولة الشيرازي في مدينة بوشهر وتأثر الأخير بأفكاره السياسية الدينية ضد الاستبداد وإرساء القانون التي ضمنها فيما بعد بكتابه (دبستان الفرصة)، الأمر الذي أدى إلى انتشارها، والثانية: إقامته في شيراز وتأثير أفكاره في عدد من شخصياتها ، وقد عبر الكاتب محمد حسين استخري عن هذا التأثير بقوله ((سيد جمال الدين ... جاء الى شيراز وتعلم الكثير منه على اصول الحرية)). وبعد سنوات عدة ظهر تأثير شخصيات أخرى تحمل الأفكار ذاتها، منهم(السيد جمال الدين الواعظ) الذي أخذ في عام 1900م ، يذكر أهل شيراز بأفكار سيد جمال الدين الأفغاني مدة حكم ملك منصور ميرزا شعاع السلطنة لولاية فارس، فكانت خطاباته ذات تأثير في توعية الشيرازيين الدينية والثقافية ،ومارس ملك المتكلمين ، دوراً كبيراً في إيقاظ شعور الحماسة بين الناس والأفكار الجديدة، وفي عام 1905م ،أخذ أبو الحسن ميرزا شيخ الرئيس في خطبه يروج للأفكار التجديدية، إلا أنه غادر مدينة شيراز نتيجة تكفيره من المجتهد الشيخ ميرزا إبراهيم محلاتي ، والعامل الثاني الذي ساهم في انتشار الأفكار التحررية في ولاية فارس ،تمثل في احتكاك تجار الولاية بالعالم الخارجي المتطور ، نتيجة أسفارهم وإقامتهم في تلك البلدان لرعاية مصالحهم التجارية ، ومن خلال إجراء موازنة بين أحوالهم السيئة وأوضاع تلك البلدان، أخذت تنمو فكرة إجراء الإصلاحات في مجتمع ولاية فارس. وساهم العامل الثالث : تأثير الصحافة الخارجية منها صحيفة (حبل المتين) ، (مظفري)،(اختر)، (ثريا) ، في توعية العلماء وكبار شخصيات فارس وغيرها من المدن الإيرانية، وحثهم على ممارسة دورهم التوعوي،وعلى الرغم من اتسامها بوضوح الأفكار وبساطة الأسلوب، لكنها مارست دوراً أساسياً((في اعلان الثورة ودعوة الإيرانيين إلى النهوض واستعادة أمجادهم بما تحملها من أفكار وآراء إصلاحية)) ، وقد عبرت صحيفة حبل المتين عن هذا الحراك الفكري بالقول ((إن البعض في مجالس أهالي فارس ومحافلهم من أعيان وأشراف وكسبة وغيرهم ينقلون أخبار الروس واليابان وتطور الدول في مجال العلم ويتكلمون عن ذلك ... وكان هناك حماسٌ في نفوس الإيرانيين وخصوصاً الشيرازيين)). وتمثل العامل الرابع: بالواقع الاقتصادي والاجتماعي السيئ الذي تعيشه ولاية فارس ، من نقص كبير في إنتاج المحاصيل الزراعية بسب قلة تساقط الأمطار ، وحدوث ظاهرة احتكار البضائع وارتفاع أسعار السلع الغذائية، وانتشار الأمراض والأوبئة التي فتكت بالأهالي ، فضلاً عن ظلم حكام الولاية وعدم مقدرتهم بإدارتها ، الأمر الذي سبب الفوضى والاضطرابات ومن ثَمَّ رفضهم لهذين الواقعين.

ثمة اسباب عديدة دفعت باتجاه الثورة الدستورية في شيراز، كان في مقدمتها السياسة القائمة على الظلم والاستبداد بعد وصول ملك منصور ميرزا شعاع السلطنة لحكم إقليم فارس للمرة الثانية في نيسان 1904م، وتمثلت هذه السياسة بالاستيلاء على العقارات الخاصة التابعة للمواطنين، بدعوى أنها املاك تعود للدولة تسمى (خالصجات)، الأمر الذي أدى ظهور حركة شعبية معارضة ضد الاستبداد في مدينة شيراز في الثامن من اذار عام 1905م ، مطالبة شعاع السلطنة برفع يده عن محاولة الاستيلاء عليها(سوق وكيل، القصور، ومحطات القوافل)، كان أكثر المتضررين من هذه الإجراءات هم التجار، الذين لجأوا إلى علماء الدين في المدينة ، وتمخض عن التعاون بين الطرفين إغلاق سوق وكيل وإعلان الاعتصام في مرقد (شاه جراغ) ومساجد المدينة ، وقام العلماء والأعيان بإرسال برقية إلى ولي عهد الشاه الذي يقيم في تبريز، بينوا فيها أن إضرابهم سيستمر حتى رفع الظلم عنهم.

شهد هذا التحرك وقوف قوام الملك الثالثوأقربائه إلى جانب التجار وعلماء الدين في شيراز ضد شعاع السلطنة خوفاً من قيامه بمصادرة أملاكهم، وبلغت الحركة ذروتها حينما تجمع الناس وأعلنوا اضرابهم في القنصلية البريطانية ومركز البريد، وشاه جراغ، الامر الذي اضطر الشاه إلى استدعاء ملك منصور ميرزا شعاع السلطنة وطلب منه السفر إلى أوربا لحين استقرار الأوضاع في فارس وحل محله نائبه.

من الأسباب الرئيسة المباشرة لقيام الثورة الدستورية في إيران قيام سلطة حكومة طهران بمعاقبة بعض تجار السكر الذين حملتهم مسؤولية ارتفاع الأسعار، والحادثة وما ترتب عليها من تداعيات، كانت دافعاً رئيساً للمعتصمين بمختلف طبقاتهم يتقدمهم بعض رجال الدين، مطالبين بإقرار دستور للبلاد وإعلان الثورة ضد حكم مظفر الدين شاه . فبعد أن رفضت الحكومة الاستجابة إلى مطالب المعتصمين قرر علماء الدين المعتصمون في مسجد شاه عبد العظيم مغادرة طهران في السادس عشر من تموز 1906م، متجهين الى قم المقدسة للضغط على حكومة الشاه في سبيل تحقيق تلك المطالبودفعت هذه الحادثة علماء شيراز إلى إرسال برقية للعلماء المهاجرين من طهران في الثالث والعشرين من تموز 1906م ، معلنين وقوفهم إلى جانبهم، والذي عد أول إشارة الى تأييدهم الثورة الدستورية، وتحت ضغط الجماهير أصدر مظفر الدين شاه فرماناً في الخامس من آب 1906م، يقضي تأسيس مجلس شورى وطني منتخب ، تزامن مع تعيين (علاء الدولة) حاكماً لفارس في السادس من آب 1906م، الذي تمكن من إعادة الهدوء إلى المدينة بعد أن وعد مظفر الدين شاه الأهالي بأن تصادر الأملاك التي لا يوجد لها سند أو مستمسك يثبت أحقية الشخص فيها، وتوضع تحت تصرف شعاع السلطنة، وفي تموز 1906م عزل (علاء الدولة) عن حكم فارس بتأثير شعاع السلطنة ، وحل محله (مؤيد الدولة) بعد ثلاثة أشهر ونصف وأخذت الثورة في طهران تلقي بظلالها بشكل كبير على فارس، ويبدو هذا التحول في الجهاز الحكومي ، مستبداً حتى أنَّه لم يسمح بأية حركة دستورية في الولاية ، وبنهاية حكم علاء الدولة بدأت الولاية تواكب الحركة الدستورية وانتهت المرحلة الأولى من مواجهة الاستبداد في فارس.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

بدأت المرحلة الدستورية الجديدة بظهور جمعيتين هما: جمعية الإقليم (المجلس الوطني) في شيراز في منتصف أيلول 1906م ، للإشراف على الأمور الإدارية والمالية والسياسية ، والثانية (الجمعية الإسلامية) أُسست في السابع من اذار 1907م ، تحت شعار (تحيا الحرية) بهدف الحفاظ على المجلس وأسسه الدستورية ، من عودة قوام الملك الثالث إلى شيراز.

ومن الجمعيات الأخرى في شيراز (جمعية الأنصار) التي أُسست في تشرين الأول 1907م ، هدفها حماية وتأييد الدستوريين في شيراز ، و(الجمعية الاتحادية) ،و(الجمعية الناموسية) ، و(جمعية الأصناف) و(الجمعية القاجارية) ، وجمعية (اخوة شيراز) التي ساهمت جميعها في تنمية الوعي والمفاهيم السياسة بين طبقات المجتمع في فارس ..

بعد تعيين الأمير أبي الفتح ميرزا مؤيد الدولة حاكما لإقليم فارس ، أخذ قوام الملك الثالث يفكر بالرجوع إلى البلاد ، إذ كانت تربطه علاقة طيبة معه ، لضرب الدستوريين في فارس بعد وصول خبر رجوع (قوام) ، تعاهد زعماء الجمعية الإسلامية في شيراز على التصدي له والدفاع عن الدستورية ،

كان مؤيدو الدستورية ينتظرون فرصة مناسبة للتعبير عن رفضهم لنظام قوام الملك ، فاستغلوا حادثة الاعتداء على الميرزا ابي طالب مجتهد احد أعضاء الجمعية الاسلامية في شيراز بالسب والشتم من فِتْوَات محلة دروازة كازرون، وللتعبير عن هذا الرفض، أعلن أعضاء الجمعية اعتصامهم في دائرة بريد شيراز نيسان 1907م ، إذ عد مظهراً للثورة الدستورية في فارس وشيراز، ثم توسع الاعتصام ليشمل طبقات المجتمع الأخرى .

وإزاء ممارسة قوام الملك الثالث من أعمال ظلم واضطهاد للعلماء ، دفع الكثير منهم للوقوف إلى جانب الدستوريين ، في مقدمتهم الشيخ محمد باقر اصطهباناتي ، والسيد علي مجتهد الكازروني القادم من النجف الأشرف والمتأثر بالأفكار الدستورية عن أستاذه الاخوند الخراساني ، لكن الميرزا ابراهيم محلاتي كبير العلماء المؤثرين في شيراز التزم الحياد في موقفه من الطرفين.

أولى آية الله عبدالله البهبهاني اهتماماً كبيراً بأحداث فارس لاسيما اعتصام الدستوريين في دائرة بريد شيراز ، وعبر في أغلب خطاباته بقاء نظام قوام الملك في السلطة يؤدي إلى هلاك العامة ، فيما طالب نواب المجلس الوطني في طهران بمناقشاتهم بعزل قوام الملك الثالث.

وبرز هذا التأثير عبر تأسيس أهالي فارس المقيمين بطهران جمعية(الجنوب)، وتسمى ايضا بـ (جمعية الشيرازيين) في شباط 1907م، هدفها الدفاع عن الدستورية في فارس وضمت العلماء وكبار فارس المقيمين في طهران ، معلنين اعتصامهم أمام المجلس الوطني في بهارستان تضامناً مع المعتصمين في دائرة بريد شيراز ، حتى إن ملك المتكلمين وصف قوام الملك بأنه (أول مستبد في إيران)وقد توجت هذه الجهود ، بعزل قوام الملك الثالث وأبنائه ، وانتهى اعتصام الدستوريين، بعد مغادرة قوام الملك شيراز اضطرارا.

ولأجل كسب ود الدستوريين وإرضائهم، وبمساعدة رجال البلاط الملكي انتمى قوام الملك الثالث إلى جمعية الأخوة (انجمن اخوت)، وكان ذلك بمساعدة رجال البلاط الملكي، لذا أصدر محمد على شاه أمراً برجوعه للحكم وأبنائه إلى شيراز، وفعلاً عاد أبناؤه إلى شيراز الأمر الذي بعث الاستغراب لدى الدستوريين، ، واضطروا إلى دعوة السيد عبد الحسين لاريبالقدوم إلى شيراز وتقديم الدعم العسكري، فوصل شيراز مع (70) مقاتلاً ، وشكل جمعية تضم عدداً من مؤيدي الدستورية وأنصارها في شيراز ، سميت بجمعية الأنصار (انجمن انصار) نسبة إلى أتباعه.

قرر السيد عبد الحسين لاري إقامة صلاة الجمعة في مسجد وكيل، الذي يقيم الصلاة فيه الشيخ (يحيى) امام جمعة شيراز ، الأمر الذي دفع الأخير مع اتباع قوام الملك التوجه إلى المسجد فحصلت اشتباكات بين الطرفين، مما اضطر السيد عبد الحسين لاري إلى إقامة صلاة الجمعة في مرقد(شاه جراغ)، لحقه مؤيدو قوام الملك واستقروا في مسجد (نو) المقابل لمرقد شاه جراغ ، وبسبب الأوضاع الحرجة في المدينة وعدم قدرة نظام السلطنة حاكم الولاية في السيطرة عليها ، استقال من منصبه في الخامس والعشرين من تشرين الثاني 1907م . وعندها قررت حكومة طهران تعيين علاء الدولة حاكما لفارس ، اذ اعترض عليه مؤيدو الدستورية بشدة خوفاً من عودة قوام الملك ،وبذلك عدل نظام السلطنة عن الاستقالة.

في الثالث عشر من شباط 1908م ، حدث السيل الكبير الذي دمر الكثير من المنازل في شيراز، فضلاً عن حدوث الخلافات بين أعضاء الجمعية الإسلامية، الأمر الذي عجل المعتصمين بإنهاء اعتصامهم، واعلان اية الله (كازروني) استعداده للمصالحة من خلال اجتماع يعقد في دار اغا ذو الرئاستين رئيس الجمعية الإسلامية، يتعهدون فيه بتطبيق الدستورية بشكل مشترك ، حينها عاد الهدوء والنظام إلى الولاية.

في التاسع عشر من شباط 1908م ، وصل قوام الملك الثالث إلى مدينة شيراز ليتولى الأمور المالية فيها على الرغم من اعتراض الدستوريين وحاكم فارس على عودته ، وفي الثامن من اذار 1908م ،اغتيل في ساحة منزله من قبل نعمة الله بروجردي وتمكن حراس قوام من قتله.

ولدت حادثة الاغتيال ردود فعل عنيفة في شيراز، إذ القي القبض على الكثيرين في قادة الدستورية ، ومقتل الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي وسيد احمد دشتكي ، وتدهورت الأحوال العامة وسادت الفوضى في شيراز ، حينما أستنجد عدد من رجال الدين بنظام السلطنة (رئيس الوزراء) لفرض الأمن ومحاسبة المسببين للحوادث ، كما أرسل علماء النجف برقية بذات الطلب، حتى عاد الهدوء والأمن إلى شيراز

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

بعد أيام ، وتعيين ظل السلطان حاكماً لفارسمستعيناً بعدد كبير من القوات العسكرية والأسلحة ، وعمل على التقرب من أتباع الدستورية ، وتشكيل محكمة لمعاقبة المتمردين والقتلة ، وإبعاد أبناء قوام الملك خارج شيراز..

انتهى الصراع بين محمد علي شاه والدستوريين بهجوم العقيد لياخوف(Lyakhoof)الروسي في الثالث والعشرين من حزيران عام 1908م على مبنى المجلس الوطني، واعتقل قادة الدستورية ونواب المجلس، وأمر محمد علي شاه الحرس الملكي بقصف دار عمه (ظل السلطان) بالمدافع بعد مصادرة محتوياته، الأمر الذي جعل ظل السلطان يطلب من السفير البريطاني حمايته وتسهيل أمر مغادرة البلاد الى أوربا ،.

كانت حادثة الهجوم على المجلس الوطني ، بداية مرحلة الاستبداد في إيران والتي استمرت حتى هروب محمد على شاه،وظهر تأثير هذه المرحلة بأن أصبحت شيراز مركزاً لنشاط المستبدين بعد ان كانت مركزاً للدستوريين في جنوب إيران ، بينما حلت لارستان مكانها لتكون معقلاً لهم ، خاصة بعد عودة السيد عبد الحسين لاري لها .

اتَّبَعَ آصف الدولة الحاكم الجديد لمدينة شيراز، القسوة والعنف مع الدستوريين ،الأمر الذي دفعهم الى اللجوء للقنصلية البريطانية لحمايتهم ، وقد عرضت هذه السياسة المدينة إلى حالة من الفوضى والاضطرابات ، وعودة أبناء قوام الملك إلى شيراز بمساعدة آصف الدولة لتصبح جبهة المستبدين أكثر قوة فيها.

إزاء تأزم الأوضاع العامة في مدينة شيراز بين أتباع قوام ومعارضيهم ، قرر آصف الدولة الاستقالة من منصبه في الثاني عشر من تموز 1909م، وعين وزير الداخلية علاء الدولة في العشرين من تموز 1909م بدلاً منه ،الأمر الذي أدى إلى اعتراض الأهالي عليه، وقيام التجار بزعامة الحاج آغا ذي الرئاستين بالاعتصام في دائرة بريد شيراز ،ومن هناك أرسلوا برقية احتجاج الى رئيس الوزراء، أوضحوا فيها علاقة القوَّامين مع علاء الدولة.

وهدد صولت الدولة باحتلال مدينة شيراز في حال عودة القوامين الى شيراز ،إلا ان القنصلية البريطانية تدخلت من خلال ارسال مندوب عنها يتفاوض مع صولت الدول بهدف إقناعه بعدم دخول شيراز بجيشه ،فوافق على ذلك بشرطين، الأول: عدم دخول القوامين مدينة شيراز والثاني : عدم تعيين علاء الدولة حاكماً لفارس، فاضطرت الحكومة تعيين الميرزا جعفر قلي خان (سهام الدولة) حاكماً لفارس، فهدأت أوضاع المدينة ، وكان التحرك البريطاني اضافة إلى الروسي يهدف المحافظة على رعاياهم ومصالحهم التجارية.

لم يتمكن أهالي فارس وشيراز من مواكبة أحداث فتح طهران ، لاهتمامهم بأوضاعهم المحلية، لكن سنوات ما بعد فتح طهران ، سارت على نحو تقوية جناح القوامين على حساب الدستورين في الجنوب.

الخاتمة

تعد شيراز من المدن المهمة في بلاد فارس وقد خلص البحث الى النتائج الاتية:

[1]. مدينة شيراز هي مركز حكومة إقليم فارس.
[2]. يطلق عليها دار العلم لكثرة مفكريها وعلمائها وأدباءها.
[3]. المجتمع في شيراز يتكون من أربع طبقات رئيسة (طبقة الأعيان والأشراف) ، يتولون الوظائف الديوانية في المدينة وطبقة (العلماء والطلاب) وطبقة (التجار والملاكين) وطبقة (الحرفيين والفلاحين)
[4]. كان لرجال الدين والعلماء الدور الكبير في توجيه وتوعية الناس والدفاع عن حقوقهم ، من خلال التصدي لظلم الحكام وجورهم وتعسفهم سياسياً واقتصادياً.
[5]. المناخ المعتدل ووفرة المياه والأراضي الخصبة ساعدت على زراعة اغلب المحاصيل من بينها الحنطة والرز والذرة والقطن وأنواع الخضار والفواكه.
[6]. ذات موقع تجاري ممتاز اذ تربط ما بين الخليج العربي ومدن شمال بلاد فارس.
[7]. اشتهرت مدينة شيراز بصناعة النسيج اليدوي المميز.
[8]. قسمت محلات المدينة على أساس طائفي ، فمحلات (حيدري خانه) شيعية المذهب تقع في الجهة الشرقية، ومحلات (نعمت خانه) من الطائفة السنية تقع في الجهة الغربية.
[9]. امتازت المدينة بكثرة المدارس الدينية والتي استمرت بعملها حتى الربع الأول من القرن العشرين.
[10]. اسهمت مدينة شيراز في الثورة الدستورية الايرانية 1905-19011 بعد تأثرها بالمفكرين الذين قدموا اليها ونشروا افكارهم التحررية ومنهم جمال الدين الافغاني فضلا عن تجار فارس الذين سافروا الى الخارج وتأثروا بتلك الافكار، كما كان للصحافة في فارس دور بهذا الجانب.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

References

[1]. رزاق اميري ، بارسة (تاريخ فارس ،شهرى وروستاهاى ان ، جلد اول، انتشارات نويد شيراز، جابخانه واصف ،1391ش ، ص101-102؛ حسن خوب نظر ، تاريخ شيراز از اغاز تا ابتداى سلطنت كريم خان , نشر سخن، تهران ، 1380ش، ص 23.

[2]. حسن حسيني فسايى ، فارسنامه ناصرى ، جلد دوم ،جاب سوم ،تصحيح وتحشية منصور رستكار فسايى ، انتشارات أمير كبير، تهران ،1372ش. ص906.

[3]. علي رضا كلشني ، كلشن شيراز (سيرى بر تاريخ تحولات سياسى اجتماعى ، علمى وفرهنكى شيراز از اغا تاانقلاب مشروطه) ، انتشارات فرهنك باريس ، جابخانه فخر إيران ، شيراز ، 1389ش ، ص31.

[4]. كروه تحقيقات سازمان آموزش وبرورش استان فارس ، فارسنامه دوم (شناختى ، تاريخي ، فرهنكي ، اقتصادي) ، جلد اول ، مؤسسه فرهنكي هنرى وانتشارات ميرزاى شيرازى، شيراز، 1381ش ، ص363.

[5]. هوشنك رسولى ، راهنماى جامع شهر هاي تاريخي إيران جاذبه هاى فرهنكي تاريخي وطبيعي استان فارس ، مؤسسه فرهنكي انتشارات سبازينه، تهران ،1382ش،ص206-207؛ الشرق الاوسط (صحيفة) ، لندن، العدد (1495) ، 19 مايو 2010م.

[6]. نوجهر دانش بزوه ،شيراز نكينى درخشتان در فرهنك وتمدن ايران زمين ، انتشارات هيرمند ، جابخانه حيدرى،1377ش، ص23-24.

[7]. احمد شاكر عبد العلاق ، إيران في عهد احمد شاه 1909-1925 م ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، 2008م ، ص117.

[8]. على محمدى ، شيراز شهر كل وبلبل ، انتشارات تخت جمشيد ، شيراز ، 1378ش ، ص8-9.

[9]. علي سامي ، شيراز ديار حافظ وسعدي ، جاب دوم ، 1347ش ، ص16.

[10]. سيد رزاق اميري ، بارسة (تريخ فارس ،شهرها وروستاهاى ان ، جلد دوم ، انتشارات نويد شيراز ،1391ش ، ص ص17- 19.

[11]. صدر الدين محلاتي شيرازى ، دار العلم شيراز ،جاب دوم ، كتابفروش معرفت شيراز ،جابخانه فولادوند، ص8 و ص11.

[12]. كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، ط10، دار العلم للملايين، بيروت، 1984م، ص656؛علي البصري، مذكرات رضا شاه، مطبعة شركة النشر، بغداد، 1950، ص232 ؛ محمد كامل محمد، سياسة إيران الخارجية في عهد رضا شاه (1921- 1941م)،مركز الدراسات الإيرانية، البصرة 1988م،ص32- 36، 53- 59 .

[13]. حاجي بير زاده ، سفرنامه حاجي بير زاده ، جلد اول ، به كوشش حافظ فرمانفرئيان ، جاب دوم ، انتشارات بابك ، تهران ، 1360ش ، ص40-41.

[14]. هينريش كارل بروكش، سفرى به درباره سلطان صباحبقران1859-1861م سفرنامه ابلجى بروس در ايران، جلد دوم ، ترجمه: محمد حسين كرد بجه ، جاب اول ،انتشارات اطلاعات ، تهران ،1367ش ، ص467؛

[15]. سعيد سيرجاني ، وقايع الاتفاقية (كرزاراش خفية نوبانان كليس در ولايات جنوبي إيران از سال 1291 – 1332ش) ، انتشارات ذهن اويز ، تهران ، 1362ش ، ص81 ؛ هينريش كارل بروكش، در سرزمين افتاب (دومين سفرنامه هينريش بروكش تصويرى از ايران سده نوزدهم) ، جاب اول ، ترجمه مجيد جليلوند ، انتشارات مركز ، تهران ،1374ش، ص236؛

[16]. لتي، بير ، به سوى اصفهان ، ترجمه : نور الدين كتابى ، جابخانه سربى ، ، تهران ، بى تا ، ص65 ؛ اوبن ،اوزن ،إيران امروز1906 – 1907م ، ترجمه: على اصغر سعيدى ، كتاب فروش زوار ، تهران ،1362ش، ص24.

[17]. غلامرضا ورهرام ،تاريخ سياسي وسازمانهاى أجتماعى إيران در عصر قاجار ، جاب دوم ، انتشارات معين، جابخانه آرين ، تهران ،1369 ش ، ص 125.

[18]. مسعود شفيعي سروستانى ، فارس در انقلاب مشروطت ، انتشارات بنياد فارس شناسى ، شيراز ، 1383ش، ص41.

[19]. سايكس ، سربرسى ، سفرنامه سربرسى ياده هزار مايل در إيران ، جاب دوم ، ترجمه حسين سعات نورى ، ابن سينا ، تهران ، 1336 ش، ص 111-112؛ ميرزا مسعود ظل السلطان ، خاطرات ظل السلطان ، جلد اول، جاب اول ، تصحيح حسين خديو جم ، انتشارات اساطير، تهران ، 1368ش، ص353-354.

[20]. هادي كشاورز ، حكمران فارس در دورة قاجار (1210-1324ه) ، بايانه ى كارشناسى ارشد در رشته تاريخ كرايش إيران اسلامي ، دانشكاه شيراز ، دانشكاه ادبيات وعلوم انسانى ، 1391ش، ص137.

[21]. سرجان مالكولم، تاريخ إيران ، ترجمه: ميرزا اسماعيل حيرت ، انتشارات يساولى فرهنكسرا ، تهران ، 1362ش، ص54.

[22]. نصر الله فلسفي ، زندكاني شاه عباس اول ، انتشارات دانشكاه تهران ، تهران ، 1344ش ، ص359.

[23]. إبراهيم خليل احمد وخليل علي مراد ، إيران وتركيا دراسات في التاريخ الحديث والمعاصر ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ،1992م، ص80.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

[24]. علی نقی بهروزی، بناهای تاریخي واثار هنري جلكه شيراز ازدورهء هخامنشيان تاعصر بهلوی ، انتشارات اداره‌ء كل فرهنك وهنراستان فارس ، شيراز ،1349ش، ص1.
[25]. صباح كريم رياح الفتلاوي ، إيران في عهد محمد علي شاه (1907م-1909م) دراسة تاريخية للتطورات السياسية الداخلية، رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة الكوفة، كلية الاداب ، 2003م ، ص9-10.
[26]. ثريا (روزنامه) ، تهران ،شماره (12) ، 13 كانون الثاني 1899م.
[27]. أبو القاسم طاهري ، تاريخ روابط بازر كانی وسياسی إيران وانكليس ، جلد دوم ، بجا، تهران ، 1319 ش ، ص500.
[28]. منصور نصيری طيبی ، ايالت فارس وقدرت های خارجي از مشروطيت تا سلطنت رضا شاه ، مركز اسناد وزارات خارجي ، تهران ، 1384 ش، ص4؛
[29]. .Binning Robert Tow Years travel Persia Ceylon IIV London 1827 P 174
[30]. محمد حسن خان اعتماد السلطنة، الماثر والاثار ، بجا، تهران ، 1340ه ، ص2.
[31]. علی ال داود ، دو سفرنامه از جنوب إيران (سلهای 1256-1303ه) ، انتشارات أمير كبير، تهران ، 1368 ش، ص49.
[32]. حسن امداد ، فارس در عصر قاجار ، انتشارات مؤسسه فرهنكي وبزوهشی دانشنامه فارس وانتشارات نويد شيراز ، شيراز ،1387ش، ص317.

[33]. علی ستاري ، ساخت شهر شيراز همسازكري وناهمسكازكری قبايل ويكجانشيان از اغاز زنديه تابا يان عصر ناصری (1750 تا 1895م) ، دانشكاه تهران ، دانشكده ادبيات وعلوم انساني ، باي نامه برای دربافت درجه دكتری در رشته تاريخ إيران اسلامي ، 1389ش ، ص275-277.
[34]. سميه علي ، نقش خاندان قوام الملك در اوضاع سياسي فارس از مشروطيت تا سقوط رضا شاه ، بايان نامه درجه كارشناسي ارشد در رشته تلريخ (إيران اسلامي) ، دانشكاه تهران ، دانشكده ادبيات وعلوم انساني ، 1387ش، ص2-7

[35]. عباس قادياني ، فرهنك توصيفي تاريخ إيران ، جلد چهارم ، چاب چهارم ، انتشارات فرهنك ، طهران ، 1386ش، ص184.

[36]. حسن امداد ، تاريخ آموزش وبرورش فارس از عهد باستان تا دوره معاصر ، جاب اول ، انتشارات نويد شيراز ، شيراز ، 1385ش ، ص121-122.
[37]. شمس الدين برويزی ، تذكره الاولياء ، جابخانه رضائی ، تبريز،1382ش ، ص40؛ حسن حسينی فسايی ، منبع قبلی، ص1220.
[38]. محمد نصير فرصت شيرازي ،اثار عجم ،جلد دوم ،جاب اول ، تصحيح وتحشيه: منصور رستكار فسايی ، انتشارات امير كبير ، تهران ،1377ش، ص820.
[39]. محمد حسن رستكار ، شيراز شهر عشق ، انتشارات اديب مصطفوی ، جابخانه نخست ، شيراز ،1383ش، ص153.
[40]. علي سامي ،شيراز شهر جاويدان ،جاب سوم ، انتشارات لوكس نويد شيراز ، تهران ، 1363ش، ص582.

[41]. علي اكبر نواب شيراز بسمل ، تذكرة دلكشاه ،جاب اول ، تصحيح وتحشيه منصور رستكار فسايی، انتشاراتنويدشيراز، شيراز، 1371ش، ص88.
[42]. نزيه عبد الله الحسن ، فلسفة صدر الدين الشيرازي (1571-1641م) ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2009م ، ص22-34.
[43]. علي محمدي ، شيراز بهشت إيران ، انتشارات تخت جمشيد ، شيراز ،1384ش، ، ص248؛ منوجهر دانش بزوة ، منبع قبلی، ص159.
[44]. معلومات الجدول مستقاة من: كروه تحقيقات سازمان آموزش وبرورش استان فارس ، منبع قبلی ، ص387-389 ؛ حسن امداد ، تاريخ اموزش وبرورش فارس از عهد باستان تا دوره معاصر ، المصدر السابق ، ص270-289.
[45]. هو إبراهيم بن محمد علي مجتهد محلاتي الشيرازي ، أحد طلاب محمد حسن الشيرازي ، ومن كبار الفقهاء والمجتهدين في مدينة شيراز ، من مؤلفاته : حاشية على مباحث الاستصحاب في رسائل الشيخ مرتضى الانصاري ، توفي عام 1917م. ينظر: محمد شريف رازي ، كنجينه دانشمندان معاصر ، جلد بنجم، جانجانه بيروز قم ،1354ش ، ص54.
[46]. تينامينايی ، بسمای شهر شيراز ، انتشارات فرهنكی بارس ، شيراز ،1390ش ، ص73.
[47]. حسن امداد ، منبع قبلی، ص261-263 ؛ هما ناطق ، كارمانه فرهنكي در إيران ، انتشارات خاوران ، باريس ، 1375ش، ص142.
[48]. محمد علی تاج بور ، تاريخ دو اقليت مذهبی يهود ومسيحت در إيران ، بجا، تهران ، 1393ش ، ص103.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

[49]. عاصم حاكم عباس الجبوري ، الارساليات في إيران خلال العهد القاجاري 1795-1925م ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة القادسية ، كلية التربية ،2008م ، ص142 و ص153 وص161.
[50]. عباس برويز , تاريخ تمدن جديد دنيا وإيران , جلد اول ،جابخانه على اكبر ، تهران , 1339 ش , جاد اول, ص525.
[51]. سيروس رومي , شناسنامه مطبوعات فارس (از اغاز تاامروز), انتشارت نويد شيراز ,جابخانه واصف، شيراز, 1388ش, ص 29.
[52]. رابينو. ه ل ,روزنامه هاى إيران ا ز اغاز سال 1329 ه , ترجمه وتدوين جعفر خمامي زاده , انتشارات اطلاعات , طهران , 1372 ش, ص 30 وص 73 .
[53]. مسعود شفيعي سروستانى ,فارس در انقلاب مشروطيت (از اغاز تا بايان استبداد صغير) بنياد فارس شناسى ,شيراز , 1382ش, ص 43 .
[54]. سيروس رومي , تاريخ مطبوعات فارس (دورة قاجار),انتشارات بنياد فارس شناس ,شيراز ,1383, ص40-88؛
[55]. فريد قاسمى, راهنماى مطبوعات إيران عصر قاجار (1215, 1304 ش),جاب اول، مركز مطالعات وتحقيقات سانه ها وزارات فرهنك وارشاد ,جابخانه نيرو جاب ,1372ش, ص53، ص61، ص66، ص68، ص72، ص123، ص128، ص134، ص150،ص157، ص185، ص206، ص232 ؛ للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد صدر هاشمي , تاريخ جراىد ومجلات إيران , اننتشارات كمال ، اصفهان,1364ش.

DOI: 10.33687/jhssr.002.04.000292
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.